الأمم المتحدة

CCM/MSP/2010/WP.2

15 October 2010
Arabic
Original: English

اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع الأول للدول الأطراف
فيينتيان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٩-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
سير العمل بالاتفاقية وحالتها

مشروع
برنامج العمل لعام ٢٠١١ من أجل تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية وتحقيق عالميتها

مقدَّم من الرئيس المُعيَّن[1]

معلومات أساسية

١- تضمنت الورقة المقدمة من الرئيس المعيَّن بشأن برنامج العمل لعام ٢٠١١، بما في ذلك الهيكل العام (الوثيقة CCM/MSP/2010/PM/5) اقتراحاً بعقد اجتماع فيما بين الدورات تستضيفه مدينة جنيف في حزيران/يونيه ٢٠١١. وسيُعقد هذا الاجتماع دون المساس بالقرارات المقبلة المتعلقة بالهيكل العام لتنفيذ الاتفاقية. وكان هذا الاقتراح محل مناقشات ومشاورات في المؤتمر العالمي بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية الذي استضافته شيلي بمدينة سانتياغو، والذي أتاح لـ ٨٥ دولة صدَّقت على الاتفاقية أو وقّعتها و١٥ دولة غير موقِّعة على الاتفاقية وللمنظمات الدولية والمجتمع المدني فرصةً لتقديم ما لديها من مساهمات، وذلك فضلاً عن المناقشات والمشاورات التي جرت خلال مختلف الاجتماعات التي عقدها الفريق المعني بتوفير الدعم لجمهورية لاو. ووُزعت الورقة خلال الاجتماع التحضيري المعقود في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وهي تحظى على ما يبدو بدعم جميع الدول والمنظمات المهتمة.

(١) أعدته كندا بصفتها صديقاً للرئيس.

الرجاء إعادة الاستعمال

برنامج العمل لعام ٢٠١١

اقتراح

٢- سعياً إلى تعزيز الجهود المبذولة على نطاق العالم فيما يتعلق بالذخائر العنقودية، وضماناً لاستمرار الزخم الذي تشهده اتفاقية الذخائر العنقودية، ولمعالجة المسائل المواضيعية الهامة العديدة المشمولة بخطة عمل فيينتيان، يُقترح أن يتفق الاجتماع الأول للدول الأطراف في فيينتيان على عقد اجتماع غير رسمي ما بين الدورات إضافة إلى تحديد موعد انعقاد الاجتماع الثاني للدول الأطراف. والنتيجة المتوقعة من هذا الاجتماع أن يقترح على الاجتماع الثاني للدول الأطراف بنوداً تتعلق بتنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك الهيكل العام للتنفيذ وبرنامج الاجتماعات المستقبلي.

اجتماع ما بين الدورات

٣- بعد التشاور مع الأطراف المهتمة الرئيسية، يبدو أن هناك توافقاً في الآراء بدأ يتبلور بشأن عقد الاجتماع في مباني المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بجنيف في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، وذلك مباشرة عقب التواريخ المقترحة لعقد اجتماعات اللجان الدائمة التابعة لاتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد). ويمكن أن ينعقد اجتماع ما بين الدورات لاتفاقية الذخائر العنقودية لمدة ثلاثة أيام ونصف اليوم؛ على أن تُخصص جلسة بعد ظهر اليوم الأخير من الاجتماع لعقد اجتماع تحضيري رسمي أو غير رسمي للاجتماع الثاني للدول الأطراف، إذا أُبديت الرغبة في ذلك. ومن المزايا التي ينطوي عليها عقد هذه الاجتماعات في أعقاب اجتماعات اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، الحد من تكاليف السفر والاستفادة من الخبرات المجمَّعة فعلاً لاجتماع اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، فضلاً عن تمهيد الطريق لاجتماع ما بين الدورات التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية الذي سيستفيد من المناقشات التي ستُجرى قبل أسبوع بشأن مواضيع مماثلة.

المشاركة

٤- ينبغي أن تعكس أعمال الاجتماع غير الرسمي لفترة ما بين الدورات روح المشاركة والتعاون التي سادت خلال فترة التفاوض على اتفاقية الذخائر العنقودية وخلال الفترة التي سبقت المفاوضات وفي أثناء فتح باب التوقيع والتصديق على الاتفاقية. لذلك يُقترح أن يشارك في الاجتماع خبراء من الدول الأطراف والدول الموقِّعة وسائر الدول المهتمة ومنظمات دولية وإقليمية ومنظمات غير حكومية. ويمكن وضع برنامج للرعاية يموَّل من التبرعات لضمان أوسع تمثيل ممكن في صفوف الدول.

تنظيم العمل في فترة ما بين الدورات

٥- يُقترح أن يرأس الاجتماع المقرر عقده بين الدورات في عام ٢٠١١ رئيس الاجتماع الأول للدول الأطراف، وأن يتلقى المساعدة اللازمة، سواء فيما يتعلق بإنجاز مهام الرئاسة أو بإعداد تقرير الاجتماع، من "الأصدقاء" الذين يستنسبهم الرئيس.

٦- وينبغي أن توفَّر خلال اجتماع ما بين الدورات الترجمة الفورية إلى اللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية. وبما أن الاجتماع غير رسمي، لن تُعرض عليه أية وثائق رسمية.

المنسق التنفيذي

٧- بغية دعم الرئيس المعيَّن في أداء مهامه وضماناً لنجاح الاجتماع، سيلزم تعيين منسق تنفيذي يساعد الرئيس المعيَّن في أداء مهامه، سواء فيما يتعلق بالعمل الفني أو بتسيير الاجتماع، بما في ذلك ترتيب خدمات المؤتمرات وتوفير مرافق اجتماعات إضافية، حسب الاقتضاء. وفي انتظار ما يمكن أن تتخذه الدول الأطراف مستقبلاً من قرارات تتعلق بالهيكل العام للتنفيذ، يُستصوب أن تُسند إلى المنسق التنفيذي مسؤوليات تتعلق بتحضير الاجتماع الثاني للدول الأطراف وبمتابعة نتائج الاجتماع الأول للدول الأطراف. ويقترح الرئيس المعيَّن أن تُدعى السيدة سارة سيكينيس، من مكتب منع الأزمات والتعافي منها التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للاضطلاع بمهمة المنسق التنفيذي اعترافاً بما قدمته من دعم فني قوي على مدى أكثر من عام. وينبغي للمنسق التنفيذي أن يعمل بالتعاون مع كل من فرع جنيف لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لأغراض إنسانية وأن يلتمس المساعدة منهما، عند الاقتضاء. ويُقترح تغطية التكاليف الإضافية المتكبدة نتيجة الأنشطة التي سيضطلع بها المنسق التنفيذي من التبرعات إلى الصندوق الاستئماني التخصصي لمنع وتدارك الأزمات.

الاجتماع الثاني للدول الأطراف

٨- رحبت الدول الأطراف، في الاجتماع التحضيري المعقود في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، بما أبداه لبنان من رغبة في استضافة الاجتماع الثاني للدول الأطراف في بيروت خلال عام ٢٠١١. وبما أنه من المتوقع أن تستضيف مدينة جنيف عدداً كبيراً من الاجتماعات خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، فإن أفضل حل وسط يتمثل في أن يعقد الاجتماع الثاني للدول الأطراف قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر وقبل الاجتماعات المقررة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وحسب المشاورات الأولية التي جرت حتى الآن، يرجح أن يعقد الاجتماع الثاني للدول الأطراف في منتصف شهر أيلول/سبتمبر. وبناءً على ذلك، اقترح لبنان رسمياً أن يستضيف ويترأس اجتماعاً ثانياً للدول الأطراف في بيروت، لبنان، على مدى خمسة أيام خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

السبل الممكنة للمضي قدماً

٩- ضماناً لتنفيذ برنامج العمل لعام ٢٠١١، سيتعين على الدول الأطراف أن تتخذ خلال اجتماعها الأول عدداً من القرارات الأساسية. ومن بين هذه القرارات، الاتفاق على برنامج العمل، ومنهجية وضع الهيكل العام للتنفيذ، وتواريخ ومكان انعقاد اجتماع ما بين الدورات، وسبل توفير خدمات دعم المؤتمرات لهذا الاجتماع، والأعمال الفنية اللازمة لتحضير الاجتماع الثاني للدول الأطراف، وأخيراً تاريخ ومكان انعقاد هذا الاجتماع ورئاسته.

١٠- وترد في المرفق مجموعة من القرارات التي قد ترغب الدول الأطراف في أن تنظر فيها خلال الاجتماع الأول للدول الأطراف.

مرفق

القرارات والتوصيات الممكنة

١- اتفق الاجتماع على أن يسترشد برنامج العمل لعام ٢٠١١ بالورقة التي أعدها الرئيس بشأن برنامج العمل (CCM/MSP/2010/...)، وأن ينظم الرئيس، يساعده في ذلك الأصدقاء المناسبون حسب الاقتضاء، اجتماعاً مرحلياً غير رسمي يعقد فيما بين الدورات لإجراء مناقشات تتعلق بالمواضيع الفنية التالية، وأن يتولى تسيير أعمال هذا الاجتماع:

(أ) الحالة العامة للاتفاقية وإعمالها؛

(ب) مساعدة الضحايا؛

(ج) إزالة مخلفات الذخائر العنقودية وتدميرها والتثقيف في مجال الحد من المخاطر؛

(د) تدمير المخزونات، بما في ذلك الذخائر المحتفظ بها؛

(هـ) تحقيق عالمية الاتفاقية؛

(و) الشفافية؛

(ز) تدابير التنفيذ الوطنية؛

(ح) التعاون والمساعدة.

٢- وشجع الاجتماع أيضاً الرئيس على أن يحدّد الأصدقاء الذين سيكلفون بتقديم المساعدة لضمان استمرار الأعمال الفنية وتحضير اجتماع ما بين الدورات، وأن يلتقي على نحو منتظم بهؤلاء الأصدقاء وكذلك الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية وسائر المنظمات المعنية بغية تنسيق أعمال هذه الجهات.

٣- واتفق الاجتماع أيضاً على أن يقترح الاجتماع غير الرسمي لفترة ما بين الدورات توصيات تتعلق بالمسائل التالية كي تنظر فيها الدول الأطراف في اجتماعها الثاني: تنفيذ الهيكل العام وسبل تنسيق الأعمال المضطلع بها في إطار اتفاقية الذخائر العنقودية، والعمل المستقبلي الذي يتخلل الدورات، ومدى استصواب إنشاء وحدة لدعم التنفيذ، وتحديد طبيعة هذه الوحدة، إذا تقرر إنشاؤها.

٤- واتفق الاجتماع على أن يعقد اجتماع مرحلي غير رسمي يتخلل الدورات في جنيف بسويسرا في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١.

٥- واتفق الاجتماع على أن يعقد الاجتماع غير الرسمي لفترة ما بين الدورات باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

٦- ورحب الاجتماع بقرار الرئيس تعيين [...] منسقاً تنفيذياً للرئيس، واتفق على أن يدعو المنسق التنفيذي إلى توفير خدمات دعم المؤتمرات اللازمة لاجتماع ما بين الدورات، يساعده في ذلك فرع جنيف لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لأغراض إنسانية. وستُغطَّى تكاليف هذه الأنشطة من التبرعات المخصصة المقدمة إلى الصندوق الاستئماني التخصصي لمنع وتدارك الأزمات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٧- واتفق الاجتماع على تعيين [...] من [...] رئيساً للاجتماع الثاني للدول الأطراف، وقرر أن يعقد الاجتماع في [...]، [...] في الفترة من [...] إلى [...] أيلول/سبتمبر ٢٠١١.